21-27 كانون الثاني/يناير 2014

القضايا الرئيسية

- إصابة 53 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية خلال اشتباكات في أنحاء الضفة الغربية
- تهجير وتضرر ما يزيد عن 180 فلسطينيا نتيجة عمليات الهدم التي نفذتها السلطات الإسرائيلية في المنطقة (ج) والقدس الشرقية
- مقتل مدنيين فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في قطاع غزة، أحدهما قتل في المنطقة المقيد الوصول إليها على طول السياج الفاصل وآخر جراء غارة جوية استهدفت عضوا في مجموعة مسلحة

الضفة الغربية

وقوع اشتباكات خطيرة بين القوات الإسرائيلية وطلاب جامعة

استمر وقوع الاشتباكات هذا الأسبوع بين المدنيين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، وأسفرت عن إصابة 53 فلسطينيا من بينهم عشرة أطفال. وبالرغم من عدد إصابات هذا الأسبوع يبلغ مثلي المعدل الأسبوعي السائد خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من عام 2014 (25)، إلا أنّ العدد الإجمالي للإصابات التي وقعت حتى هذا التاريخ من عام 2014 (129) أعلى بقليل من نصف عدد الإصابات خلال الفترة المماثلة من عام 2013 (238).

ووقع أحد أخطر الاشتباكات في 22 كانون الثاني/يناير داخل حرم جامعة القدس في أبو ديس وفي محيطها (محافظة القدس)، عندما رشق الطلاب الحجارة باتجاه دورية للقوات الإسرائيلية تجوب المنطقة، وردت الدورية بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، ودهمت حرم الجامعة في أعقاب ذلك. وأصيب في الحادث 17 طالبا جراء الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وتحطم زجاج بعض النوافذ جراء قنابل الغاز المسيل للدموع. وسجل خلال عام 2013 وقوع ستة اشتباكات مشابهة في المنطقة ذاتها أسفرت عن إصابة 52 فلسطينيا معظمهم طلاب جامعيون.

وسجل أعلى عدد من الإصابات (23) خلال اشتباكات اندلعت خلال مظاهرة نُظمت في قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد الإغلاق المتواصل الذي يفرضه الجيش الإسرائيلي منذ فترة طويلة على أحد مداخل القرية الرئيسية، يمر عبر مستوطنة كيدوميم المجاورة لذرائع أمنية. وكان من بين المصابين رضيع يبلغ من العمر شهران استنشق الغاز المسيل للدموع بعد أن حطمت قنبلة غاز مسيل للدموع زجاج نافذة منزله ودخلت إلى المنزل. وكان حادث مشابه وقع في 1 كانون الثاني/يناير في القرية ذاتها وأدى إلى وفاة رجل كبير في السن.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2014 (لتاريخ اليوم)	1
2013	27

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

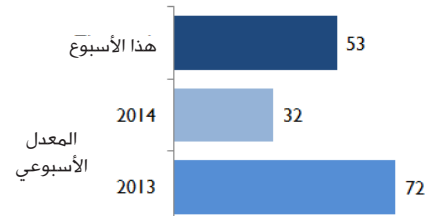

المجموع في 2014: 129
المجموع في 2013: 3,736

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

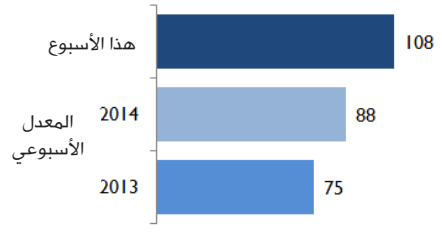

وفي 23 كانون الثاني/يناير اقتلعت القوات الإسرائيلية وصادرت 1,000 شتلة زيتون بعد زراعتها بيوم واحد في وادي قانا (سلفيت) في المنطقة (ج) بحجة أنّ قطعة الأرض أعلن عنها أراضي دولة و«محمية طبيعية» تحد من استخداماتها الزراعية. ويدّعي المزارعون الفلسطينيون ملكيتهم الخاصة

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح

لقطعة الأرض. وأدى هذا الحادث إلى اندلاع اشتباكات مع سكان المنطقة أدت إلى إصابة مزارع فلسطيني يبلغ من العمر 73 عاما. وفي حزيران/يونيو 2011 اقتلعت القوات الإسرائيلية 300 شجرة زيتون أخرى مزروعة في أرض يمتلكها الفلسطينيون ملكية خاصة في تلك المنطقة لنفس الذرائع.

ارتفاع عدد حوادث عنف المستوطنين، وإصابة سبعة فلسطينيين وإتلاف ما يزيد عن 800 شجرة

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع ثماني هجمات نفذها مستوطنون في أنحاء الضفة الغربية أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين (أربعة) أو أضرار بممتلكاتهم (أربعة)، إضافة إلى حادث واحد أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المستوطنين الإسرائيليين.

دهم مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة إيتمار قرية بيت فوريك المجاورة (نابلس) مرتين هذا الأسبوع، الأولى في 22 كانون الثاني/يناير والثانية في 27 منه، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع السكان الفلسطينيين. وتدخلت القوات الإسرائيلية التي وصلت إلى مكان الحادث في الحالتين وأطلقت الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط أو الأعيرة الحية باتجاه الفلسطينيين مما أدى إلى إصابة أربعة منهم واعتقلت اثنين من بينهم فتى يبلغ من العمر 16 عاما. وفي عام 2013 أصيب 201 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية خلال عمليات تدخلت فيها القوات الإسرائيلية جراء هجمات المستوطنين الإسرائيليين.

وقبل يوم من ذلك وفي منطقة نابلس أيضا دهم مستوطنون إسرائيليون من مستوطنة ريحليم قرية قبلان المجاورة وألحقوا أضرارا بعشر سيارات فلسطينية وكتبوا عبارة «بطاقة الثمن» على عدد من الجدران وأتلفوا 20 شتلة زيتون.

ووقع أخطر حادث تخريب للممتلكات هذا الأسبوع في 22 كانون الثاني/يناير عندما اقتلع مستوطنون من البؤرة الاستيطانية جفعات هرئيل وخربوا 800 شتلة زيتون في قرية سنجل (رام الله) زرعت مؤخرا ضمن مشروع مولته جهات مانحة. وتضررت جراء الحادث 15 عائلة فلسطينية. وفي 14 كانون الثاني/يناير (غير مشمول في تقرير الأسبوع الماضي) هاجمت مجموعة من المستوطنين عمالا فلسطينيين ينفذون مشروعا مولته جهات مانحة في قرية بورين (نابلس) لترميم طريق زراعي في المنطقة (ب)، ولم يسفر الحادث عن وقوع إصابات. وردا على ذلك أعلن الجيش الإسرائيلي عن المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة» مما أدى إلى تعليق العمل في المشروع حتى إشعار آخر.

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

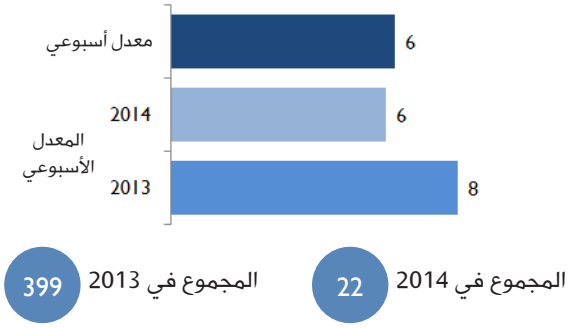

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

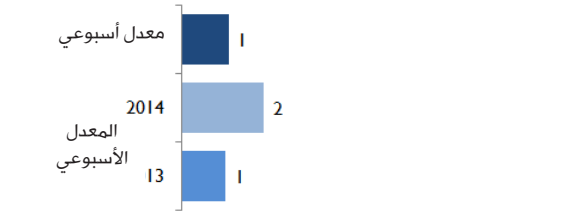

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

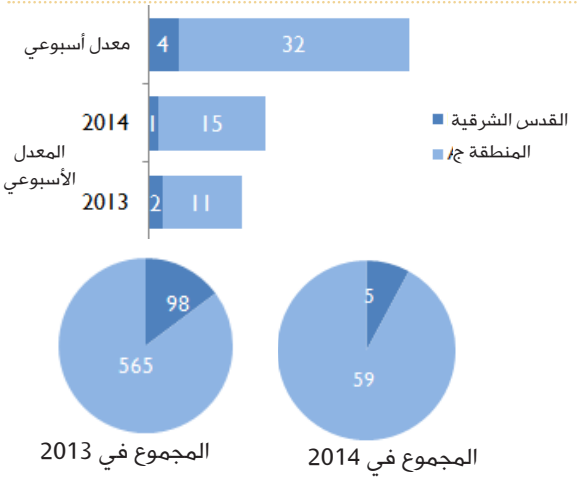

الفلسطينيون الذي هُجروا

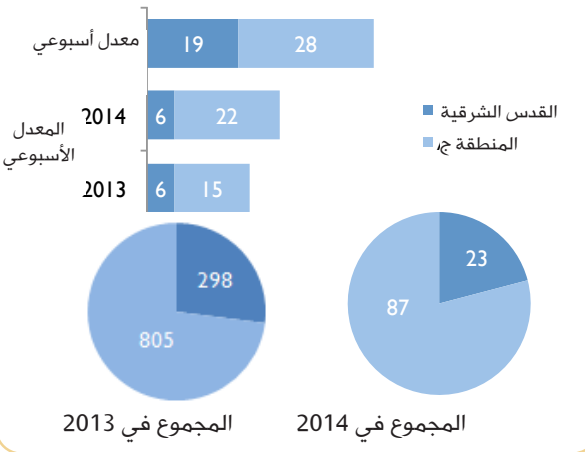

وسجل خلال الأسبوع كذلك عدة حوادث اعتداء جسدي وترهيب نفذها مستوطنون إسرائيليون واستهدفت مزارعين ورعاة فلسطينيين لم يُسفر معظمها عن إصابات أو أضرار. وفي أحد هذه الحوادث تعرض راع فلسطيني يبلغ من العمر 60 عاما من منطقة أم الخير (الخليل) للإغماء بعد اعتداء مستوطنين من مستوطنة كرميل عليه أثناء رعيه لقطيع ماشيته في المنطقة.

وسجل هذا الاسبوع أيضا حادثا اعتداء جسدي في منطقة القدس الشرقية؛ حيث وقع الحادث الأول في 24 كانون الثاني/يناير عندما هاجمت مجموعة من المستوطنين فلسطينيين أثناء قيادتهما لسيارتهما في مستوطنة بسجات زئيف، ووقع الحادث الثاني في 22 كانون الثاني/يناير حيث هاجم فلسطينيون، اثنين من الإسرائيليين في منطقة الطور.

تهجير ما يقرب من 50 شخصا بسبب عمليات الهدم

شهد هذا الأسبوع ارتفاعا في عدد عمليات الهدم مقارنة بالمعدل الأسبوعي السائد خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من عام 2014. واستهدفت عمليات الهدم 36 مبنى سكنيا ومبان تستخدم لكسب العيش في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، ما أدى إلى تعرض 182 فلسطيني إلى التهجير والأذى بشكل أو آخر.

وفي 27 كانون الثاني/يناير هدمت السلطات الإسرائيلية أربعة مبان سكنية من بينها مبان متعددة الشقق في حي بيت حنينا والعيسوية في القدس الشرقية بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. وأدى ذلك إلى تهجير 19 شخصا (ثلاث عائلات) من بينهم 11 طفلا، وتضرر 32 آخرين. وأبلغ أن عائلتان من العائلات المهجرة في بيت حنينا طردتا من منزليهما بالقوة ولم تعطى لهما مهلة كافية لإخراج ممتلكاتهما قبل عمليتي الهدم. أما العائلة الأخرى فتُهجّر للمرة الثانية خلال أقل من عام بعد هدم منزلها السابق في الموقع ذاته في شباط/فبراير 2013.

وفي المنطقة (ج) هدمت السلطات الإسرائيلية 32 مبنى سكنيا وأخرى تستخدم لكسب العيش مما أدى إلى تهجير 28 شخصا من بينهم 10 أطفال وتضرر 105 آخرين. وتسكن العائلات المهجرة، وهي 4 عائلات, في تجمعين بدويين في غور الأردن وهما ابزيق وخربة يرزا التي تقع في منطقة أعلن عنها الجيش الإسرائيلي «منطقة عسكرية مغلقة». وتعود العائلات الأخرى المتضررة من عمليات الهدم لبلدة حوارة، وقرية عقربة والتجمع البدوي الطوايل في محافظة نابلس.

قطاع غزة

استمرار حوادث إطلاق النار باتجاه مدنيين فلسطينيين على طول السياج والبحر

شهدت الفترة التي شملها التقرير انخفاضا في الهجمات والاشتباكات بين المجموعات الفلسطينية المسلحة والجيش الإسرائيلي مقارنة بالأسابيع الأربعة الماضية. بالرغم من ذلك ما زالت وتيرة إطلاق النار على يد القوات الإسرائيلية باتجاه مدنيين فلسطينيين في المناطق الواقعة على طول السياج الفاصل ومناطق صيد الأسماك في البحر مرتفعة.

في 24 كانون الثاني/يناير أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت فلسطينيا يبلغ من العمر 19 عاما دخل بصحبة مدنيين آخرين إلى المناطق المقيد الوصول إليها ووصلوا إلى السياج الفاصل في منطقة شمال بيت لاهيا والتقطوا صورا للمنطقة وفق ما أفادت به مجموعات حقوق إنسان. وأفاد فرد في المجموعة أنّ الأعيرة القاتلة لم تسبقها أي تحذيرات شفهية أو أعيرة تحذيرية. وفي حادث منفصل آخر وقع في اليوم ذاته أصيب سبع مدنيين جراء أعيرة حية وأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط في المنطقة المقيد الوصول إليها بالقرب من جباليا أثناء رشقهم الحجارة باتجاه القوات الإسرائيلية المتمركزة بالقرب من السياج. وأبلغ هذا الأسبوع عن وقوع 13 حادثا على الأقل تضمنت إطلاق أعيرة تحذيرية باتجاه مدنيين كانوا متواجدين في المناطق المقيد الوصول إليها على طول السياج (سبعة حوادث) وفي مناطق صيد الأسماك على طول الشاطئ (ستة حوادث) ولم تسفر أي منها عن وقوع إصابات.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	3
2014 (لتاريخ اليوم)	4
2013	2

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

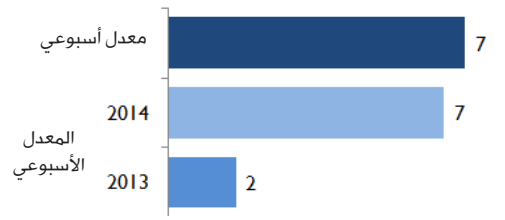

83 المجموع في 2013

26 المجموع في 2014

وخلال هذا الأسبوع أيضا استهدفت غارة جوية إسرائيلية عضوا في مجموعة مسلحة مما أدى إلى مقتله في 22 كانون الثاني/يناير في بيت حانون، وقتل أحد أفراد عائلة عضو المجموعة المسلحة يبلغ من العمر 22 عاما في الحادث أيضا، وتعرض منزله وسيارته لأضرار جسيمة. وأدت غارة جوية مشابهة نفذت قبل ثلاثة أيام واستهدفت عضوا في مجموعة مسلحة إلى إصابة طفل.

فتح معبر رفح خمسة أيام، ومئات غير قادرين على الوصول إلى الرعاية الطبية

فُتح معبر رفح خمسة أيام (21-23 كانون الثاني/يناير، و26-27 كانون الثاني/يناير) لتسهيل عبور الحجاج إلى السعودية. ودخل ما لا يقل عن 1,000 شخص إلى غزة في حين خرج منها 1,400 في حين منع 101 شخصا من الدخول إلى مصر بالإضافة إلى إعادة 450 مسافرا كانوا في الجانب الفلسطيني بعد عدم تمكنهم من العبور قبل موعد إغلاق المعبر. وكان المعبر قد فتح 9 أيام خلال شهر كانون الثاني/يناير بعد إغلاق متواصل بلغ 11 يوما. وفتح معبر رفح لمدة ثلاثة أيام في الفترة ما بين 19 و25 كانون الثاني/يناير مما سمح بدخول 215 حمولة شاحنة من مواد البناء المخصصة للمشاريع القطرية.

ومنذ أوائل تموز/يوليو 2013 انخفضت قدرة سكان غزة على السفر عبر معبر رفح انخفاضا كبيرا في أعقاب الإجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية على طول الحدود المصرية مع غزة. ونتيجة الإغلاق المتكرر تفيد منظمة الصحة العالمية أنّه خلال كانون الأول/ديسمبر 2013 ارتفع عدد طلبات مغادرة غزة للحصول على الرعاية الصحية عبر معبر إيريز الإسرائيلي بنسبة 48 بالمائة مقارنة بكانون الأول/ديسمبر 2012. ويقدر أنّ مئات المرضى ما زالوا غير قادرين على الوصول إلى الرعاية الصحية التخصصية خارج غزة. وانخفض عدد التحويلات الطبية إلى مصر في النصف الثاني من عام 2013 بنسبة 50 بالمائة بالنصف الأول من العام.

إسرائيل تعلن عن دخول كميات صغيرة من مواد البناء

أعلنت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع عن تسهيلات محدودة على الحظر المتواصل على استيراد مواد البناء للقطاع الخاص. ويتمثل هذا التسهيل في السماح بدخول 1,000 طن (أو 25 حمولة شاحنة تقريبا) من المواد عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) ستستخدم لإصلاح الأضرار التي وقعت خلال العاصفة الشتوية في كانون الأول/ديسمبر 2013. وتمثل هذه الكمية ما يقرب من خمسة بالمائة من الطلب المقدر (19,000 طن)، وفق قطاع العمل الخاص. ويعاني قطاع غزة منذ حزيران/يونيو 2013 من نقص حادث في مواد البناء في أعقاب وقف نشاطات الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة.

بالرغم من الرفع الجزئي للحظر الشامل الذي فرض في 8 كانون الأول/ديسمبر 2013، على استيراد مواد البناء لمشاريع المنظمات الدولية (صادقت عليها السلطات الإسرائيلية) لم تتمكن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) حتى الآن من استئناف العمل في مشاريعها عدا 12 مشروعا. وما زال الحظر مفروضا على دخول مواد البناء لـ30 مشروعا من مشاريع المنظمات الأخرى. وفرض هذا الحظر في أعقاب اكتشاف نفق بين غزة وإسرائيل في 13 تشرين الأول/أكتوبر 2013.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

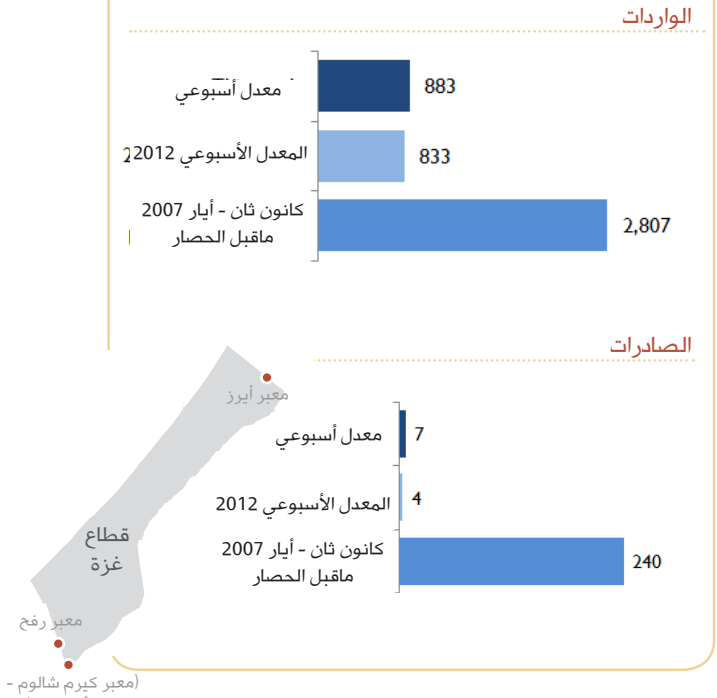

تنقل الاشخاص عبر معبر رفح
(أسبوعيا)

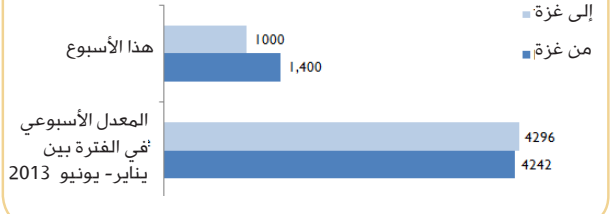

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية
http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2014_01_30_english.pdf
للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.